OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

al-Mufradāt al-Ishṭilāḥiyyah Fi Kitāb al-Fiqh al-Manhajī Bāb al-Jināyah wa al-Istifādah Minhā Fī Tanmiyah Mahārah al-Kalām

المفردات الاصطلاحية في كتاب الفقه المنهجي باب الجناية والاستفادة منها في تنمية مهارة الكلام

Luki Dwi Pambudi[1], Mulyadi[2] , Hadil Ismail[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: lukqsempu@gmail.com[1]; email.koresponden2@mail.com[2]; hadilismail@arraayah.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

The Arabic language is distinguished by its rich vocabulary, many terms of which cannot be adequately understood solely from their lexical meanings, particularly terminological vocabulary (al-mufradāt al-ishṭilāḥiyyah) in the domain of Islamic jurisprudence. This study aims to analyze the terminological vocabulary found in the chapter of Jināyah (criminal law) in Al-Fiqh al-Manhaji by al-Khin, al-Bugha, and al-Sharbaji, to identify their semantic and contextual characteristics, and to examine their potential in developing speaking skills (mahārat al-kalām) among non-native Arabic learners. The study employs a descriptive-analytical method, collecting terminological vocabulary from the chapter of Jināyah with the assistance of the Dictionary of Juristic Terms and Vocabulary (Mu'jam al-Mushtalahat wa al-Alfazh al-Fiqhiyyah), then classifying and analyzing them from semantic, usage, and juristic contextual perspectives. The study identified 35 terminological terms in the chapter of Jināyah. Results indicate that these terms possess distinct semantic specificity that differentiates them from their general lexical meanings. The study proposes that these terms can be effectively employed through dialogue activities, structured exercises, and text-based tasks to enhance learners' speaking fluency and terminological accuracy in Arabic.

Keywords: *terminological vocabulary, speaking skills, Al-Fiqh al-Manhaji*

Abstrak

Bahasa Arab memiliki keistimewaan karena kekayaan kosakatanya yang luar biasa dibandingkan dengan Bahasa internasional lain di dunia. Banyak kosakata didalamnya yang tidak bisa dipahami hanya dengan mengetahui maknanya secara bahasa saja, dan begitu pula tidak cukup dipahami hanya dari makna istilahnya saja, terutama kosakata istilah didalam ilmu fikih yang memiliki makna khusus dan berbeda dari makna kamus umum. Penelitian ini bertujuan menganalisis kosakata istilah (al-mufradāt al-ishṭilāḥiyyah) yang terdapat dalam bab Jinayah pada kitab Al-Fiqh al-Manhaji, mengungkap karakter semantik dan kontekstualnya, serta mengkaji

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

pemanfaatannya dalam pengembangan keterampilan berbicara (mahārat al-kalām) bagi pelajar nonpenutur asli bahasa Arab. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis dengan mengumpulkan kosakata istilah dari bab Jinayah menggunakan kamus al-Mushtalahat wa al-Alfazh al-Fiqhiyyah, kemudian mengklasifikasikan dan mengalanalisisnya dari segi makna, penggunaan, dan konteks fikih. Penelitian ini mengidentifikasikan 35 kosakata istilah dalam bab Jinayah dari kitab Al-Fiqh al-Manhaji. Hasil menunjukkan bahwa istilah-istilah tersebut memiliki kekhasan semantik yang membedakannya dari makna leksikal umum. Penelitian ini menawarkan metode pemanfaatan kosakata tersebut melaluu dialog, latihan terstruktur, dan kegiatan berbasis teks untuk meningkatkan kelancaran dan ketepatan berbicara peserta didik dalam bahasa Arab.
Kata kunci : kosakata istilah, keterampilan berbicara, Al-Fiqh al-Manhaji

ملخص البحث

اللغة العربية إحدى اللغات القديمات تتميز بثروة مفرداتها الوافرة التي تفوق سائر لغات العالم، وكثيرا ما تعجز الدلالة اللغوية العامة عن استيعاب مفاهيم مصطلحاتها، فضلا من حقل الفقه الإسلامي الذي يزخر بمصطلحات ذات دلالات خاصة تختلف اختلافا جوهريا عن معانيها المعجمية الأصلية. وانطلاقا من هذه الإشكالية، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الجناية من كتاب الفقه المنهجي للدكتور مصطفى الخن والدكتور مصطفى البغا والدكتور علي الشربجي، والكشف عن خصائصها الدلالية والسياقية، وبيان إمكان توظيفها في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ قام الباحث بجمع المفردات الاصطلاحية من باب الجناية مستعينا بمعجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ثم صنفها وحللها من حيث المعنى والاستعمال والسياق الفقهي. وقد أسفرت الدراسة عن استخلاص خمسة وثلاثين مصطلحا فقهيا في باب الجناية، كما كشفت أن هذه المصطلحات تتميز بدقة دلالية واضحة تميزها عن مقابلاتها اللغوية العامة. وتقترح الدراسة جملة من الآليات التعليمية لتوظيف هذه المفردات في تنمية مهارة الكلام، تشمل الحوارات التفاعلية والتدريبات البنائية والنصوص الموضوعية.

الكلمات المفتاحية: المفردات الاصطلاحية، مهارة الكلام، كتاب الفقه المنهجي

المقدمة

تحتل اللغة العربية مكانة رفيعة بين لغات العالم، إذ تعد اللغة الرسمية لأكثر من عشرين دولة عربية، وتتربع على عرش اللغات السامية بما تحمله من إرث حضاري عريق ومنظومة معرفية شاملة ('Abd al-Mâjid, 2018). وتحظى اللغة العربية الآن بمكانة مرموقة وأهمية عظيمة بين اللغات العالمية، فلم تكن اهتمام أبنائها العرب فقط، بل أصبحت محل اهتمام الكثيرين من الناطقين بغيرها أيضا، وإنما يعنيه أمر اللغة العربية لأنها لغة لا يتوصل بغيرها إلى منابع الدين ومشاعرها الصافية، ولا يقتصر شأنها على ميدان التواصل البشري اليومي، بل تتخطى ذلك لتكون الوعاء الأمين للنصوص الشرعية وعلوم الإسلام، إذ هي لغة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسائر علوم الدين من

فقه وأصول وتفسير. وقد أكد شيخ الإسلام ابن تيمية أن اللسان العربي شعار الإسلام وأهله، مما يجعل إتقانها شرطا لازما لفهم النصوص الدينية فهما سليما دقيقا بعيدا عن الزلل والتأويل الخاطئ. وفي السياق الأكاديمي المعاصر، باتت العربية لغة مطلوبة في المؤسسات التعليمية الإسلامية على اختلاف مستوياتها، ولا سيما في دول جنوب شرق آسيا كإندونيسيا وماليزيا حيث تحتل مكانة محورية في مناهج التربية الإسلامية. وإن من أبرز ما يميز اللغة العربية عن سائر اللغات كثرة مفرداتها وتنوعها واتساع دلالاتها؛ فقد أحصى المعجميون العرب ما يزيد على اثني عشر مليون كلمة في لسانها الثري، وهو رقم يفوق كثيرا ما تزخر به اللغات الأخرى. وفي هذا السياق يدرك الباحثون المعاصرون في ميدان تعليم العربية للناطقين بغيرها أن المفردات تشكل الركيزة الأساسية لبناء الكفاية اللغوية لدى المتعلمين؛ إذ يؤكد هنري غونتور تارانغان أن جودة الكفاية اللغوية لدى الفرد تتناسب طردا مع كمية المفردات التي اكتسبها ودقة استخدامها (Tarigan, 2015).

ومن ثم فإن أي خلل في الثروة المعجمية ينعكس سلبا على سائر المهارات اللغوية، من استماع وقراءة وكتابة وكلام على حد سواء. غير أن الأمر لا يقف عند مجرد تعلم المفردات في معانيها اللغوية العامة، بل ثمة مستوى أعمق وأدق، وهو مستوى المفردات الاصطلاحية التي تحمل دلالات خاصة في سياقات علمية محددة تختلف اختلافا جوهريا عن معانيها اللغوية المعجمية. فكثير من الألفاظ العربية يشيع استخدامها في المعنى اللغوي العام، بينما تكتسب في الحقول المعرفية المتخصصة مدلولات اصطلاحية دقيقة لا يمكن استيعابها بالاعتماد على حفظ المفردات العامة وحدها، فاستيعاب لغة ما لا يتحقق إجراؤها بغير فهم المتعلم لبعض المفردات لتلك اللغة وإتقانها، وبخاصة اللغة العربية التي ملكت أكثر المفردات عددا من غيرها. ومن الطرق التي يمكن الوصول إلى استيعابها هي فهم المفردات الاصطلاحية فيها، بحيث إن الاصطلاح يجعل للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها الأصلية أو اللغوية، فهو علم يبحث في أسس وضع المصطلحات عامة. وتبرز هذه الظاهرة بجلاء في حقل الفقه الإسلامي الذي يزخر بمنظومة مصطلحية متكاملة نشأت عبر قرون من التدوين الفقهي، وهي منظومة تستلزم من المتعلم غير الناطق بالعربية جهدا مضاعفا لاستيعابها والتمكن منها. ويكتسب هذا الإشكال حدة مضاعفة حين ينتقل الحديث إلى مجال الفقه الجنائي (باب الجناية)، الذي يتناول موضوعات قانونية وأخلاقية وعقوباتية بالغة الدقة قد تكون بعيدة عن المحيط المعرفي والثقافي للمتعلم غير الناطق بالعربية. فمصطلحات كالقصاص والدية والحد والتعزير والحرابة تنطوي على محتوى مفاهيمي عميق ومتشعب يتعذر استيعابه بمجرد معرفة أصولها اللغوية، مما يعقد مسيرة اكتساب هذه المفردات وتوظيفها في التعبير الشفهي. بل إن بعض هذه المصطلحات قد يوهم المتعلم بأنه يفهمها من معناها

اللغوي، وهو في الحقيقة يخطئ في تطبيقها الاصطلاحي الصحيح، مما يُفضي إلى سوء الفهم في التواصل العلمي والأكاديمي.

وقد اختار الباحث كتاب الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي للدكتور مصطفى الخن والدكتور مصطفى البغا وعلي الشربجي مصدرا أساسيا لهذه الدراسة، لأسباب علمية ومنهجية عدة: فهو من أبرز الكتب الفقهية الشافعية المعاصرة التي تجمع بين الأصالة في الفقه التراثي ووضوح الأسلوب الذي يتناسب مع احتياجات التعليم الحديث. فضلا عن ذلك، فإن هذا الكتاب يدرس في كثير من المؤسسات التعليمية الإسلامية في إندونيسيا، مما يجعل إتقان مصطلحاته ضرورة عملية تعليمية ملحة للمتعلمين الإندونيسيين المتخصصين في الدراسات الإسلامية. وعلى صعيد الدراسات السابقة، أولت الأبحاث العلمية اهتماما متناميا بالمفردات الاصطلاحية في سياقات علمية متعددة؛ فقد تناول (Shâh, 2023) المفردات الاصطلاحية في علم التجويد من كتاب الفوائد التجويدية، وأحصى منها خمسةً وثمانين مفردة مع تحليل دلالاتها اللغوية والاصطلاحية. وتناول (Mâhandârâ, 2024) المصطلحات اللغوية في كتاب المعتمد في الفقه الشافعي الجزء الأول، وتوصل إلى ثلاثة وثلاثين مصطلحا مع تحليل معانيها. كما تناول (Ghazâlî, 2022) التراكيب الإضافية في كتاب متن سفينة النجاة دراسة نحوية تحليلية. وعلى صعيد تنمية مهارة الكلام، أثبتت دراسة (Tisa, 2025) أن توظيف المدونات المرئية يسهم إسهاما فاعلا في رفع مستوى التعبير الشفهي لدى المتعلمين. بيد أن هذه الدراسات مجتمعة لم تتناول المفردات الاصطلاحية في باب الجناية تحديدا بوصفه مادة لتنمية مهارة الكلام، وهو ما يشكل الثغرة البحثية التي يسعى هذا البحث إلى ردمها.

ومن هذه كلها، تتمحور مشكلة هذا البحث حول تساؤلين رئيسيين: أولا، ما المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الجناية من كتاب الفقه المنهجي وما معانيها اللغوية والاصطلاحية؟ وثانيا، كيف يمكن توظيف هذه المفردات الاصطلاحية في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية؟ وتتجلى أهمية هذا البحث في كونه يقدم إسهاما نظريا يتمثل في بناء معجم اصطلاحي تحليلي لمفردات باب الجناية، وإسهاما تطبيقيا يتمثل في تقديم نماذج عملية لتوظيف هذه المفردات في تطوير مهارة الكلام، وليس صحيحا لأجل تحقيق إتقان مهارة الكلام بأسلوب حقير، بل لابد من اختيار الأساليب أو الوسائل النافعة الموجزة تصل إلى هدف صحيح، مع رسم خارطة واضحة للعلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي في سياق الفقه الجنائي(Disândî, al-Khatîb, Ismâ'îl :2025). فالجودة في الكلام تلازمها كمية المفردات لدى المتكلمين، كلما زادت كمية المفردات عند الفرد كلما تتحسن الجودة في الكلام عنده.وتكمن الإضافة العلمية لهذا البحث في كونه يجمع بين ثلاثة محاور لم تجتمع في دراسة واحدة من

قبل: التحليل الدلالي الشامل للمفردات الاصطلاحية في باب الجناية تحديدا من كتاب الفقه المنهجي، وتوظيف هذه المفردات أداة تعليمية في خدمة تنمية مهارة الكلام، مع مراعاة الخلفية المعرفية والثقافية للمتعلمين الإندونيسيين غير الناطقين بالعربية. ويسعى البحث إلى تحقيق هدفين رئيسيين: استخلاص المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الجناية وبيان معانيها لغة واصطلاحا وفق منهج تحليلي دقيق، واقتراح آليات عملية فاعلة لتوظيف هذه المفردات في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية.

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف الجمهور بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع محدد، بهدف الوصول إلى نتائج علمية قابلة للتفسير الموضوعي بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة المدروسة. وقد اختار الباحث هذا المنهج لطبيعة الموضوع الذي يستدعي وصف المفردات الاصطلاحية وتحليلها دلاليا دون تدخل تجريبي، وهو ما يتوافق مع التعريف للبحث النوعي الوصفي بوصفه منهجا يهدف إلى فهم الظواهر التي يعيشها المبحوث شاملة السلوك والإدراك والدوافع والتصرفات (Sugiyono: 2016). ويندرج البحث ضمن البحوث المكتبية ذات الطابع النوعي (الكيفي)، إذ تقوم أدواته الجوهرية على المطالعة الوثائقية والتحليل النصي. ومن أبرز مميزات البحث المكتبي في هذا النوع من الدراسات أنه يتيح للباحث التعمق في النصوص الأصيلة والاستقصاء الدلالي الدقيق بعيدا عن المتغيرات الميدانية التي قد تشوش نتائج التحليل اللغوي. ويقوم هذا البحث على ثلاثة معايير أساسية تحدد هويته المنهجية: أولها اعتماد المصادر المكتوبة مرجعا وحيدا للبيانات، وثانيها التحليل النصي بوصفه الأداة الرئيسية لمعالجة هذه البيانات، وثالثها الاستنتاج العلمي المنهجي الذي يبنى على ما يستخرج من النصوص بعد تحليلها وتصنيفها

وتتمثل مصادر البيانات الأولية الرئيس في كتاب الفقه المنهجي على مذهب الإمام الشافعي لـ(al-Khân, al-Bughâ, al-Sharbajî: 2012) إلى جانب معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية لـ('Abd al-Mun'im, 1999) ولسان العرب لـ(Ibn Mandzûr, 1994) والمعجم الوسيط لـ(Majma' al-Lughât al-'Arabiyyah, 2004) أما المصادر الإضافية فتشمل الأبحاث والمجلات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة. وتسير إجراءات البحث وفق ثلاث مراحل متتالية: تبدأ بمرحلة الجمع والاستخراج، حيث قرأ الباحث باب الجناية من الكتاب المصدر قراءة متأنية، وأحصى المفردات ذات الطابع الاصطلاحي استنادا إلى معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية. ثم تأتي مرحلة التصنيف والتحليل، التي يبين فيها المعنى اللغوي لكل هذه المفردات من معاجم اللغة المعتمدة، ثم معناه في الجانب

الاصطلاحي من المصادر الفقهية المتخصصة ومعجم الفقهية الاصطلاحية. وتختتم هذا البحث بمرحلة التوظيف التعليمي، التي يقدم فيها عرض مقترح لاستثمار هذه المفردات في تنمية مهارة الكلام من خلال نماذج تعليمية متنوعة.

النتائج والمناقشة

١. نتائج البحث

بعد أن تم إجراء تحليل المفردات الاصطلاحية من كتاب الفقه المنهجي في باب الحناية، توصلت الباحث إلى أن عدد المفردات الاصطلاحية الواردة في هذا الباب قد بلغ خمسا وثلاثين مفردة اصطلاحية وفق اختيار محمود عبد الرحمن عبد المنعم في كتابه "معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية" ، ومن أمثلة تلك المفردات:

الجدول ١. المفردات الاصطلاحية في باب الجناية من كتاب الفقه المنهجي

م	المعنى الاصطلاحي	المعنى اللغوي
١	التعدي على البدن بما يوجب قصاصا أو مالا (al-Bassâm, 2003)	الجناية: الجرم والذنب، يقال جنى على قومه إذا أذنب ذنبا يؤخذ به (Ibn Mandzûr, 1994)
٢	فعل يحصل به زهوق الروح بغير حق (Al-Jurjânî, 1985)	القتل: من الجذر (ق–ت–ل) يدل على إذلال وإماتة (Ibn Fâris, 1994)
٣	معاقبة الجاني بمثل فعله من القتل أو قطع الأطراف أو الجرح (Al-Zuhailî, 2021)	القصاص: اتباع الأثر، والمماثلة والمساواة (Ibn Mandzûr, 1994)
٤	اسم للمال الواجب بجناية على الحر في النفس أو فيما دونها ('Abd al-Mun'im, 1999)	الدية: مأخوذة من الوَدي وهو الهلاك، وأصلها ودية (Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004)
٥	عقوبة مقدرة شرعا لحق الله تعالى، تضاف لأسبابها (Al-Zuhailî, 2021)	الحد: الفصل بين الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر (Ibn Mandzûr, 1994)

م	المعنى الاصطلاحي	المعنى اللغوي
٦	جزاء مقدر من الشرع لمحو الذنب، كأنها تغطي الذنب وتستره ('Abd al-Mun'im, 1999)	الكفارة: من الكفر وهو التغطية والستر (Al-Tahânawî, 1966)
٧	إيلاج حشفة أو قدرها في فرج محرّم لعينه مشتهى طبعًا بلا شبهة ('Abd al-Mun'im, 1999)	الزنى: الفجور، يمد ويقصر (Ibn Mandzûr, 1994)
٨	عقوبة الزاني المحصن برميه بالحجارة حتى الموت، حدا مقدرا شرعا (Ibn Qudâmah, 1968)	الرجم: الرمي بالحجارة حتى الموت (Ibn Mandzûr, 1994)
٩	أخذ العاقل البالغ نصابا محرزا ملكا للغير لا شبهة فيه على وجه الخفية ('Abd al-Mun'im, 1999)	السرقة: أخذ الشيء من الغير خفية (Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004)
١٠	قطع الإسلام والرجوع عنه بنية أو قول أو فعل إلى أي دين أو عقيدة (Al-Zuhailî, 2021)	الردة: الرجوع عن الشيء إلى غيره (Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004)
١١	تأديب على ذنب لا حد فيه ولا كفارة، غالبا (Al-Zuhailî, 2021)	التعزير: العزر اللوم والمنع، والتأديب (Ibn Mandzûr, 1994)
١٢	الضرب المصيب جلد المحكوم عليه بالسوط أو الدرة (Kîhal, 2018)	الجلد: الضرب بالسوط بما يصيب الجلد (Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004)
١٣	اعتراف الشخص بحق عليه والإذعان له والإقرار به (Qallas, 1996)	الإقرار: من القرار بمعنى السكون والثبات (Ibn Mandzûr, 1994)
١٤	الرمي بالزنا في معرض الشتم والتعيير (Al-Zuhailî, 2021)	القذف: الرمي، يقال قذفه أي رماه بشيء (Ibn Mandzûr, 1994)
١٥	البروز لأخذ مال أو للقتل أو للإرعاب مجاهرة مكابرة اعتمادا على القوة ('Abd al-Mun'im, 1999)	الحرابة: الطعن بالحربة وأخذ جميع ما يملك (Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah, 2004)

م	المعنى الاصطلاحي	المعنى اللغوي

٢. التحليل الدلالي للمفردات الاصطلاحية

يكشف التحليل الدلالي للمفردات الاصطلاحية المستخرجة عن ثلاثة أنماط دلالية رئيسية تميز العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي في حقل الفقه الجنائي.

أ. الانتقال الدلالي الكلي

ويتجلى في المصطلحات التي تباعدت دلالتها الاصطلاحية تباعدا بينا عن أصلها اللغوي. فيظهر بعض المصطلحات من البحث نحو مصطلح "القصاص" الذي يدل لغة على اتباع الأثر، يحمل اصطلاحا دلالة قانونية محددة هي معاقبة الجاني بمثل فعله. ومصطلح "الحد" الذي يدل لغة على الفصل والمنع، أسبغت عليه اصطلاحا دلالة العقوبة المقدرة شرعا. وحصل كذلك في مصطلح "الحكومة" الذي أصلها في اللغة من الحاء والكاف والميم يدل على معنى القضاء والمنع، تحولت إلى معنى اصطلاحا جزء من الدية يدفه للمجني عليه في الجنايات التي ليس لها دية مقدرة ويقدر بتقدير المجني عليه رقيقا قبل الجناية وبعدها. وهذا النمط يعسر على المتعلم إدراك المعنى الاصطلاحي من خلال السياق اللغوي وحده، مما يستدعي عناية تعليمية صريحة.

ب. الأنماط التضييق الدلالي

ويتمثل في المصطلحات التي احتفظت ببعض الصلة بمعانيها اللغوية غير أن الاستخدام الاصطلاحي ضيّق دلالتها وخصصها. فـ"الجناية" تدل لغة على مطلق الذنب والإثم، بينما يخصصها الاصطلاح بالتعدي على البدن الموجب للقصاص أو الدية دون سائر أنواع الإثم. وبالمثل "الزنى" الذي يدل لغة على الفجور بوجه عام، يخصص اصطلاحا بتعريف فقهي دقيق يستلزم جملة من الشروط. وكذا بمصطلح "السرقة" الذي معناه في اللغة أخذ شيء يخص الغير خفية، ثم جاء في معناه اصطلاحا بتضييق معناه الأصل في اللغة فصار أخذ العاقل البالغ نصابا محرزا ملكا للغير لا شبهة فيه على وجه الخفية.

ت. الاشتراك الدلالي المنهجي

بحيث تبنى الدلالة الاصطلاحية على المعنى اللغوي بنية منهجية واضحة. فـ"الكفارة" المأخوذة من التغطية تعني اصطلاحا جزاء يستر الذنب ويغطيه. وكذلك "التعزير" المأخوذ من التأديب يعني اصطلاحا العقوبة التأديبية التقديرية. وهذا النمط ييسر على المتعلم فهم المصطلح واستيعابه، إذ يجد صلة جلية بين الجذر اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ثم مصطلح "القذف" الذي بمعنى الرمي بالزنا في معرض الشتم والتعيير في الاصطلاح بدلا من معناه في اللغة الرمي المطلق. وهذا ما يؤكده رشدي أحمد طعيمة بأن الاهتمام بالسياق التواصلي للمفردات يسهم إسهاما بالغا في ترسيخها وتفعيل استخدامها (Ta'îmah, 1986).

٣. توظيف المفردات الاصطلاحية في تنمية مهارة الكلام

مهارة الكلام تبرز لنا أنها ركيزة جوهرية في منظومة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ يرى رشدي أحمد طعيمة مهارة الكلام من أبرز الأهداف المستهدفة النهائية لدى المتعلم في تعلم اللغات الأجنبية (Ta'îmah, 1986)، وجاء الناقة بالتأكيد هذا الأمر ويرى أن مهارة الكلام تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات في مواقف الحديث المتنوعة. ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى استراتيجيات تعليمية فاعلة تربط بين اكتساب المفردات الاصطلاحية وتوظيفها في التعبير الشفهي في تنمية مهارة الكلام. ويقترح هذا البحث ثلاث آليات تعليمية متكاملة:

الآلية الأولى: الحوار التفاعلي.

الحوار من أنجع الوسائل في تنمية مهارة الكلام لكونه يحاكي المواقف التواصلية الحقيقية ويتيح توظيف المصطلحات في سياقات وظيفية مألوفة. ويقترح البحث نماذج حوارية تتضمن مصطلحات كالجناية والقصاص والدية والحد، مما يسهم في ترسيخها وتفعيل استخدامها في التعبير الشفهي. ويتوافق هذا المقترح مع توجيهات عبد الرحمن الفوزان الداعية إلى إتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة المفردات في مواقف تواصلية حقيقية أو شبه حقيقية (al-Fawzân, 2011).

الآلية الثانية: التدريبات البنائية المتدرجة.

تشمل هذه الآلية تمارين استخراج المعنى وصياغة الجمل، وتمارين المطابقة بين المصطلح ومعناه، وتدريبات إكمال النصوص. والميزة من هذه التدريبات تدرجها من مستوى الاستيعاب المعرفي إلى مستوى التوظيف الإنتاجي وينتج من خلاله ترسيخ لدى المتعلم القدرة على استدعاء المصطلح في موضعه الصحيح. وتتسق

هذه الآلية مع ما يؤكده تارانغان من أن زيادة كمية المفردات المكتسبة ترفع مستوى الكفاية اللغوية وجودة الأداء الشفهي (Tarigan, 2015).

الآلية الثالثة: الكتابة الإبداعية.

تتمثل في تكليف المتعلمين بكتابة قصص أو نصوص موجهة تتضمن مجموعة من المصطلحات المحددة، ثم مناقشتها شفهيا مع الزملاء أو المعلم. وتحقق هذه الآلية تكاملا بين المهارة الكتابية والمهارة الشفهية، فضلا عن تعميق الفهم المفاهيمي من خلال توظيف المصطلحات في سياقات إبداعية. وتدعم هذه الآلية نتائج دراسة تشا التي أثبتت أن الأنشطة الإبداعية التفاعلية تسهم إسهاما فاعلا في رفع مستوى التعبير الشفهي (Tisa, 2025).

خلاصة البحث

انطلق هذا البحث من إشكالية جوهرية تتمثل في الفجوة القائمة بين ما يكتسبه المتعلمون الناطقون بغير العربية من مفردات عامة، وبين ما تستلزمه النصوص الفقهية المتخصصة من مفردات اصطلاحية ذات دلالات دقيقة تختلف اختلافا جوهريا عن أصولها اللغوية. وقد سعى البحث إلى معالجة هذه الإشكالية من خلال تحليل المفردات الاصطلاحية الواردة في باب الجناية من كتاب الفقه المنهجي، وبيان إمكان توظيفها في تنمية مهارة الكلام. خلصت هذه الدراسة إلى استخلاص خمسة وثلاثين مصطلحا فقهيا في باب الجناية من كتاب الفقه المنهجي، تمثل منظومة مفاهيمية متماسكة في حقل الفقه الجنائي الإسلامي. وقد كشف التحليل الدلالي أن هذه المصطلحات تتوزع على ثلاثة أنماط: الانتقال الدلالي الكلي حيث تباعد المعنى الاصطلاحي عن أصله اللغوي، والتضييق الدلالي حيث ضيق الاستخدام دلالة اللفظ وخصصها، والاشتراك الدلالي المنهجي حيث بنيت الدلالة الاصطلاحية على المعنى اللغوي بنية منهجية واضحة. وتثبت هذه النتيجة أن المفردات الاصطلاحية الفقهية تستوجب اهتماما تعليميا صريحا، ولا يمكن الاكتفاء بتعليم المفردات العامة لبلوغ الكفاية اللغوية في السياقات الشرعية والأكاديمية. وعلى صعيد التوظيف التعليمي، أثبت البحث جدوى توظيف هذه المفردات في ثلاث آليات متكاملة لتنمية مهارة الكلام: الحوار التفاعلي، والتدريبات البنائية المتدرجة، والكتابة الإبداعية الموجهة. ويوصي البحث بإعداد مواد تعليمية متخصصة قائمة على المدخل القائم على المحتوى، وبإجراء دراسات تجريبية تقيس أثر هذه المفردات في

تنمية المهارات اللغوية الأخرى، فضلا عن تطوير برامج تدريبية لإعداد معلمي العربية للناطقين بغيرها على توظيف المصطلحات التخصصية في العملية التعليمية.

المراجع

Al-Bassâm, 'Abdullâh bin 'Abd al-Rahmân. 2003. "Tawdîh al-Ahkâm min Bulûgh al-Marâm." 5th ed. Vol. 5. Mecca: Maktabat al-Asadi.

Al-Fawzân, 'Abd al-Rahmân bin Ibrâhîm. n.d. "Idâ'ât li-Mu'allimî al-Lughah al-'Arabiyyah li-Ghayr al-Nâtiqîn bihâ." Riyadh: Al-'Arabiyyah lil-Jamî'.

Al-Jurjânî, 'Alî bin Muhammad al-Sayyid al-Sharîf. 1985. "Mu'jam al-Ta'rîfât." Edited by Muhammad Shiddîq al-Minshâwî. Cairo: Dâr al-Fadîlah.

Al-Khân, Mustafâ, Mustafâ al-Bughâ, and 'Alî al-Sharbajî. 2012. "Al-Fiqh al-Manhajî 'alâ Madzhab al-Imâm al-Syâfi'î." 13th ed. Damascus: Dâr al-Qalam.

Al-Nâqah, Mahmûd Kâmil, and Rushdî Ahmad Ta'îmah. n.d. "Ta'lîm al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Nâtiqîn bi-Lughât Ukhrâ." Saudi Arabia: Jâmi'at Umm al-Qurâ.

Al-Tahânawî, Muhammad 'Alî. 1966. "Kashf Istilâhât al-Funûn wa al-'Ulûm." Vol. 1. Lebanon: Maktabat Lubnân.

Al-Zuhailî, Muhammad. 2021. "Al-Mu'tamad fî al-Fiqh al-Syâfi'î." 7th ed. Vol. 5. Damascus: Dâr al-Qalam.

'Abd al-Mâjid, Hâlâ Babkir. 2018. ''Mu'awwiqât Ta'lîm al-Lughah al-'Arabiyyah ladâ Tullâb al-Shaff al-Tâsi' al-Nâtiqîn bi-Ghayrihâ fî Imârat Dubay.'' Ph.D. dissertation. UAE University.

'Abd al-Mun'im, Mahmûd 'Abd al-Rahmân. 1999. "Mu'jam al-Musthalahât wa al-Alfâzh al-Fiqhiyyah." Vols. 1-3. Cairo: Dâr al-Fadîlah.

Cha, Tisa. 2025. ''Pengaruh Video Blog dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Kalam Siswa di MAN Batu." Undergraduate Thesis. Universitas Maulana Malik Ibrahim, Malang.

Disândî, Muhammad Luthfî, 'Abd al-Razzâq al-Khatîb, Ahmad, and Ismâ'îl Hasan, Hâdil. 2025. '' Ta'tsîr Musâbaqah Tafsîr al-Qur'ân bi al-Lughah al-'Arabiyyah fî Barnâmaj (Musâbaqah Tilâwah al-Qur'ân) fî Tanmiyah Mahârah al-Kalâm ladâ al-Mutasâbiqîn bi Jâwâ al-Gharbiyyah." Institut Muslim Cendekia, Sukabumi.

Ibn Fâris, Ahmad. 1994. "Mu'jam Maqâyîs al-Lughah." 1st ed. Beirut: Dâr al-Fikr.

Ibn Mandzûr, Muhammad. 1994. "Lisân al-'Arab." 3rd ed. Beirut: Dâr al-Shâdir.

Ibn Qudâmah, 'Abdullâh bin Ahmad. 1968. "Al-Mughnî." 1st ed. Vol. 9. Cairo: Maktabat al-Qâhirah.

Kîhal, 'Izz al-Dîn. 2018. Al-'Uqûbah bi al-Jald fî al-Fiqh al-Islâmî wa Imkân Tathbîqihâ fî al-Anzhimah al-Jazâ'iyyah al-Hadîtsah. Jâmi'ah Muhammad Khaydhar Biskrah.

Majma' al-Lughah al-'Arabiyyah. 2004. "Al-Mu'jam al-Wasît." 4th ed. Cairo: Maktabat al-Shurûq al-Dawliyyah.

Mursalin, Hisan, Endin Mujahidin, and Tatang Hidayat. 2023. ''Analisis Konsep Tazkiyatun Nafs Ahmad Anas Karzon untuk Peserta Didik." Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam 6 (1): 133-50. https://doi.org/10.30868/im.v4i02.3967.

Qallas, Muhammad Rawwâs. 1996. "Mu'jam Lughah al-Fuqahâ'." 1st ed. Lebanon: Dâr al-Nafâ'is.

Shâh, Luqmân Nûr Yan. 2023. ''Al-Mufradât al-Ishtilâhiyyah fî 'Ilm al-Tajwîd fî Kitâb al-Fawâ'id al-Tajwîdiyyah wa al-Istifâdah minhâ fî Ithrâ' al-Lughah." Undergraduate Thesis. Institut Muslim Cendekia, Sukabumi.

Tarigan, Henry Guntur. 2015. "Pengajaran Kosakata." Bandung: Angkasa.

Ta'îmah, Rushdî Ahmad. 1986. "Al-Marji' fî Ta'lîm al-Lughah al-'Arabiyyah lil-Nâtiqîn bi-Lughât Ukhrâ." Vol. 1. Mecca: Jâmi'at Umm al-Qurâ.